الجنس الفموي والسرطان

الدكتـــور عـبـد الحـمـيـد القضـــاة

B.Sc,M.Sc,M.Phil,Dp.Bact,Ph.D (U.K)

اختصاصي تشخيص الأمراض الجرثومية والأمصال (بريطانيا)

خبير الأمراض المنقولة جنسيا والإيـــــــــدز

المدير التنفيذي لمشروع وقـايـة الشباب

الاتحاد العالمي للجمعيات الطبية الإسلامية

بالتعاون مع

الاستاذ محمود الشريدة

اختصاصي الوبائيات والصحة العامة

الدكتور زكي البشايرة

المختص بالعلوم الشرعية

الجنس الفموي والسرطان

الخلاصة:

الصرعات الجنسية المستحدثة، والمنتشرة عالميا بشكل قل نظيره، والنهم الجنسي عند الشباب وخروجهم عن الفطرة، وبحثهم عن كل ما يزيد متعهم الآنية كالجنس الفموي وغيره... كل ذلك لم يؤدي الى مزيد من انتشار الأمراض المنقولة جنسيا المعروفة فحسب، ولكن لظهور سلسلة جديدة من السرطانات في الفم واللسان واللوزتين والحلق والشفاه.

ولأن العالم أصبح قرية صغيرة، وفاضت فيه المعارف والعادات والصرعات الجديده بعجرها وبجرها على بعضها، فتسربت إلى مجتمعاتنا المحافظة، وبدأت هذه الممارسات الصامتة تنتشر بسرعة بين شبابنا... خاصة في ضوء الحكم الشرعي للجنس الفموي، الذي تباينت فيه الآراء بين الحِلّة والكراهة والحُرمة.

ولخطورة ما ثبت من نتائج مخيفة ومرعبة – من خلال دراسات ميدانية يعضُد بعضها بعضاً في مختلف أنحاء العالم – من سرطانات وامراض جديدة كنتائج مباشرة للجنس الفموي في الغرب، وجدنا لزاما علينا كمختصين بحث هذا الموضوع من الناحية العلمية الطبية المجردة، وبسط الحقائق كما هي، بين يدي أهل العلم الشرعي؛ لتزويدهم بالمزيد من الوضوح، لتكون فتواهم أقرب إلى الصواب، وعلى بينة جلية، فتصب في مصلحة الأمة.

الجنس الفموي والسرطان

المقدمة

الجنس الفموي هو نشاط جنسي، يُمارس عن طريق الفم، يتم فيه مداعبة واستثارة الأعضاء التناسلية للطرف الآخر، باستعمال الفم واللسان في العملية الجنسية، مما يؤدي للقذف أحيانا عند الرجل ووصول المرأة للنشوة (الإرجاز). وقد شاع هذا النوع من

الممارسات الجنسية على مستوى العالم بشكل غير مسبوق[1]. ولعل النهم الجنسي، وظهور صرعات جنسية جديدة، ساعدا على شيوع مثل هذه الممارسات بحثا عن مزيد من المتعة، وظناً من بعضهم أنهم سيكونون بمأمن من آفات الجنس الحرام؛ فرافق ذلك الشيوع ظهور وانتشار أنماط من الأورام والسرطانات (سرطان الحلق والفم والشفاه واللسان) لم تكن في يوم من الأيام على هذا النحو، بالإضافة إلى ثبوت أن الجنس الفموي ينقل وينشر أمراضا جنسية عديدة منها: الأيدز، ثآليل الأعضاء التناسلية، السفلس، السيلان، الهربس، بالإضافة إلى جملة من الأمراض المعوية بسبب التلوث [(29)]. مما حدا ببعض الجهات المعنية في الغرب أن تدق ناقوس الخطر.

والذي دفعنا لبحث هذا الأمر، المستجد في مجتمعاتنا العربية والإسلامية عوامل عدة أهمها:

1- **كثرة اهتمام الشباب بهذا الموضوع، وتزايد استفساراتهم حوله، سواءً في الدول العربية والإسلامية، أو جالياتهم في الدول الغربية.**
2- **ثبوت دور الجنس الفموي في إحداث العديد من أنواع السرطانات في الفم والحلق والشفاه واللسان واللوزتين. كما ينقل الأيدز والسفلس والسيلان والهربس وثآليل الأعضاء التناسلية.**
3- **شكوى العديد من الزوجات المسلمات من طلبات أزواجهن لهذه الممارسات، وربما إرغامهن على ذلك. وهذا يعني انتشاراً صامتاً لهذه الممارسة بين الأزواج المسلمين.**
4- **وجود الفيروسات التي تسبب سرطانات الفم عند بعض الأبرياء، والتي وردتهم بطرق غير جنسية؛ فممارسة الجنس الفموي بينهم يعرضهم للإصابة بالسرطانات المختلفة.**

الجنس الفموي وسرطانات الفم

علاوة على مجموعة الأمراض المنقولة جنسيا التي يساعد الجنس الفموي على نشرها، فإن هناك أنواعاً من السرطانات الفموية ظهرت حديثا وانتشرت بمعدلات صاروخية بسبب الجنس الفموي، يسببها فيروس الورم الحُلَيمي البشري (HPV) والذي يوجد منه أكثر من مائة ذرية[(1)] ، تنتقل معظمها بواسطة الصرعات الجنسية المختلفة، خاصة الجنس الفموي، أربعين منها تسبب أمراضا جنسية للإنسان[(2)]. منها البسيط الذي يسبب ثآليل

[1] الجنس الفموي أكثر انتشارا من الزنا وله فنون ودورات تدريبية في الغرب عجيبة غريبة.

الأعضاء التناسلية[3،4]، ومنها الأكثر خطورة والذي يسبب سرطانات مختلفة معظمها في الفم والحلق[5].

سرطان الفم هو في واقع الأمر مجموعة من السرطانات، تصيب مناطق مختلفة من الفم تشمل: الشفاه، وقاعدة اللسان، وأعلى الحلق، واللوزتين، والحنجرة[6]. ومع بدايات القرن الحالي كشفت الدراسات عن تزايد مقلق وغير مبرر لمعدلات انتشار هذه الأمراض[26]، وظهورها في فئات عمرية جديدة لم تكن تظهر فيها من قبل بهذا الحجم [7،8،9،10]، على الرغم من تناقص عوامل الخطورة المعتادة[10،11]. وعلى الرغم من أن هذه الدراسات قد أجريت في بلدان مختلفة (مثل بريطانيا وأميركا والسويد) إلا أنها التقت على نفس النتائج، وكشفت عن أنماط متشابهة لمعدلات الانتشار وعوامل الخطورة [10،12،26]. أما الدول العربية والإسلامية، فشأن هذا النوع من المرض فيها كشأن بقية الأمراض المنقولة جنسياً ... لا دراسات تُجرى، ولا أرقام تُعلن...! وما زال الأمر فيها طي الكتمان...!

مدى انتشار الفيروس (HPV) المسبب للسرطانات

تنتشر العدوى بهذا الفيروس، بشتى أنواعه على نطاق واسع في جميع أرجاء العالم. وهو من الفيروسات التي تنتقل بطريق الجنس الفموي والتناسلي. [3،9] فتشير الدراسات الأميركية بأن فيروس (HPV) المنقول جنسيا هو الأكثر انتشارا في الولايات المتحدة، وأن 80% من الأمريكان لا بد أن يتعرضوا لهذه العدوى في مرحلة ما من حياتهم الجنسية.[1،13،14،15] وتقول الدراسات الحديثة أن 20 مليون أمريكي مصابون بنوع واحد من الفيروسات عالية الخطورة (HPV-16 المسبب للسرطان)، وأن 5.5 مليون إصابة جديدة سنويا[14]. وقد كشفت الدراسات في بريطانيا عن نفس معدلات الانتشار[3] 8 من كل 10 أشخاص يصابون بهذا الفيروس خلال حياتهم، وهو أكثر انتشارا بين الشباب[4]. وقد نشرت مجلة الجمعية الطبية الأمريكية دراسة في عام 2012 أفادت أن 16 مليون أمريكي قد أصيبوا بفيروس (HPV) عن طريق ممارسة الجنس الفموي[8].

وقد أعلن الغرب (وهم الأكثر تقدما واهتماما والأشمل رعاية لمواطنيهم) أنهم لا يملكون فعل الكثير للحد من انتشار هذا الفيروس؛ ذلك أن الغالب الأعم من حالات العدوى لا يظهر لها أية علامات أو أعراض[1،13،14،15]. كما لم يتم التوصل إلى علاج لهذا الفيروس حتى هذه اللحظة، بل يمكنه أن يكمن في الجسم لعدة سنوات. وكل ما يمكن فعله هو التعامل مع المشاكل الصحية التي تنجم عن العدوى بعد ظهورها[15]. ويمكن الإصابة بالعدوى أكثر

من مرة، فوجود أكثر من 100 نوع من هذا الفيروس يعني أن أي إصابة بذرية لا تمنع الإصابة بذرية أخرى مختلفة[4]. والإصابة بالفيروس موضعية، حيث يصيب الفيروس الخلايا الظهارية التي تغطي السطح الداخلي والخارجي للجسم، (ومعظم وجوده في الأماكن الحساسة)[15،4].

طرق انتشار الفيروس (HPV)

من المعلوم أن الإصابة بفيروس (HPV) هي عدوى منقولة جنسياً[5،3]، ولكن لا يمكن انكار إمكانية انتقاله بطرق أخرى غير الاتصال الجنسي التناسلي[16]. إذ ينتقل هذا الفيروس بمجرد ملامسة الجلد من الفم إلى الفم (قبلة الفم المفتوح الحميمية)، أو من خلال ممارسة الجنس الفموي[6،5،4]. فقد وجد في المجتمعات التي فيها شيوع جنسي، أن عذراوات ممن لم يمارسن إلا الجنس الفموي قد أصبن بهذا الفيروس، بل حتى أن العبث الجنسي الشخصي[2] يمكن أن يشكل خطورة؛ إذ أن الجلد تحت أظفار الأصبع قد يحتوي على الفيروس[1]، فينتقل إلى الأعضاء التناسلية.

وبالرغم من توصيات بعض المختصين في الغرب (حيث الشيوع الجنسي) بالاكتفاء بشريك جنسي واحد خالي من الفيروس (وهو ما يقابل – نظريا – العلاقة الشرعية بالزواج في مجتمعاتنا الإسلامية) للحد من انتشار الفيروس[15،13]؛ إلا أن دراسة أجريت في جامعة واشنطن أظهرت أن نصف النساء اللواتي مارسن الجنس مع شريك واحد فقط؛ أصبن بالفيروس بعد 3 سنوات من العلاقة[13]. وقد لوحظ في الآونة الأخيرة أن زيادة معدل انتشار هذا الفيروس في منطقة الفم، توافقت مع انتشار الجنس الفموي[11].

علاقة الفيروس (HPV) بالسرطانات.

ثبت في الآونة الأخيرة لدى المختصين علاقة فيروس الورم الحليمي (HPV) بالسرطانات التي تصيب الفم، والتي تشمل سرطان الشفاه واللسان واللثة واللوزتين وأجزاء من الحلق. فهناك حوالي 15 ذرية من هذا الفيروس يمكنها أن تسبب السرطانات، والتي ما زالت بازدياد منذ 30 عاماً. وفي عام 2009 أعلن سرطان الفم واحداً من السرطانات الأكثر

[2] العبث الشخصي هو مداعبة الفتاة لأعضائها التناسلية بواسطة الأصبع بغية المتعة الجنسية (العادة السرية).

ارتفاعاً في بريطانيا، والناجمة في غالبيتها عن الإصابة بفيروس HPV[6]، ووسيلة انتقاله الرئيسية هي الجنس الفموي[11،26].

وعلى نفس النمط تسير الأمور في الولايات المتحدة الأميركية؛ حيث أدى التغير في السلوكيات الجنسية إلى ارتفاع في سرطانات اللوزتين واللسان، خصوصا بين الشباب بمقدار 500%[16]. وعلى الرغم من التقدم الكبير في عالم الطب وعلاج السرطان إلا أن هذه السرطانات ما زالت تقتل 8 آلاف أميركي سنويا. وقد أعلن المعهد الوطني للسرطان أن 75% من سرطان الفم والبلعوم ناجمة عن الجنس الفموي، وهي عند الرجال أكثر بسبعة أضعاف منها لدى النساء[16].

وقد أَطلقت "الجمعية الأمريكية لأبحاث السرطان" تحذيرات في مؤتمرها السنوي عام 2009 من ارتفاع حاد في عدد المصابين بسرطان الحنجرة؛ بسبب تغير الممارسات الجنسية التي تنقل هذا الفيروس إلى الفم[26]، وصرح كبير الأطباء في الجمعية (أوتيس برولي) أن المصابين ليسوا من النمط التقليدي للمرضى (كبار السن والمدخنين)، بل أصبحوا من صغار السن، ومن مختلف شرائح المجتمع[25].

هذه السرطانات قد تتكون خلال عامين من تاريخ الإصابة بالفيروس، لكن الغالب الأعم يظهر بعد 10-12 سنة وربما بعد 20 عاماً من تاريخ الإصابة[9،13]. كما أن الزيادة الهائلة في الإصابات بسرطان الفم، الناجمة عن فيروس (HPV) والتي تزايدت معدلاتها بين الناس الأحدث سناً؛ تعود إلى ارتفاع كارثي في ممارسة الجنس الفموي، ويعتقد الخبراء أن هذه الممارسات سوف تسبب في المستقبل سرطانات الحلق لدى الرجال أكثر مما يسببه التدخين[17].

عندما تدخل فيروسات الورم الحليمي (HPV) إلى الخلايا الظهارية؛ يبدأ الفيروس بصناعة مواد، تؤدي إلى تمكين الخلية من النمو خارج السيطرة؛ وقد تكتسب طفرة تحفز نموا متزايدا، تنتهي إلى ورم. هذه العملية قد تستغرق زمنا طويلاً يصل من 10 إلى 20 سنة من تاريخ الإصابة بالعدوى[5،18].

وتشير الدراسات إلى أن تكرار الإصابة بهذا الفيروس بشتى ذرياته يزيد من خطورة الإصابة بسرطان الحلق 32 مرة أكثر من الذين لم يصابوا به قط، وأن الذين أصيبوا بالفيروس (HPV-16) عالي الخطورة معرضون 58 مرة أكثر للإصابة بسرطان الحلق،

علما أن المدخنين ومدمني الكحول معرضون 3 مرات فقط أكثر من غير المدمنين أو المدخنين للإصابة بالمرض[24].

وقد حذرت دراسة أميركية أجريت من أن فيروس (HPV) قد تجاوز التبغ كأبرز مسبب للسرطان في الأمريكيتين تحت سن الخمسين، علماً أن العلماء قد حذروا من أن تغير في الممارسات الجنسية قد أدى إلى ارتفاع حاد في عدد المصابين بسرطان الحنجرة، وسط مخاوف من تفشي المرض كوباء[28]، غير أن هذه التحذيرات لم تلق الاهتمام الكافي خصوصا من الإعلام، إلى أن صرح الممثل الشهير مايكل دوغلاس أن سبب إصابته بسرطان الحلق يعود إلى ممارسته للجنس الفموي[19،9].

مدي انتشار السرطانات المعنية

تتزايد السرطانات الناجمة عن فيروس (HPV) عالمياً. فبناءً على إحصائيات عام 2004[3] فإن معدلات سرطانات الحلق المرتبطة بفيروس (HPV) قد ارتفعت بنسبة 225% خلال الستة عشر سنة السابقة[1]، وأنها تنتشر بين الرجال أكثر بسبع مرات منها بين النساء[16]. وقد أصبحت سرطانات الفم (التي تنتشر عن طريق الجنس الفموي) تحتل المركز السابع بين السرطانات الأكثر شيوعا لدى الرجال في أميركا[1]، بينما يعلن الخبراء البريطانيون أن تزايدا مطرداً ومقلقاً بين الشباب بمعدلات سرطانات الفم والرقبة[26،10]، فلأول مرة في المملكة المتحدة يتجاوز عدد الإصابات بسرطان الفم 6 آلاف حالة سنوياً[10]. كما لوحظ في السويد زيادة مشابهة في معدلات الإصابة بسرطان اللوزتين[12].

في الدراسة الإحصائية المقارنة بين عامي 1984 و 2004 تبين أن حالات السرطان الناجمة عن فيروس (HPV) ارتفعت من 16.2% إلى 71.1%[28،20]. علما أن الدراسات الأولية لعام 2014 تشير إلى زيادة بمعدل 90% في سرطان قاعدة اللسان الناجمة عن الجنس الفموي[5].

الحكم الشرعي للجنس الفموي (الجماع بالفم)[21]

اختلفت آراء الفقهاء الذين أفتوا في مسألة الجنس الفموي، وتباينت من الإباحة إلى التحريم لهذه الممارسات. ومن أشهر الذين أفتوا بالإباحة الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي،

[3] علماً أن الإحصاءات الدورية تجرى مرة كل عشر سنوات، وتكون في منتصف العام؛ وبالتالي فإن الإحصائية التالية عام 2014م ولم تجرَ بعد.

حيث قال بجواز أن يستمتع كل من الزوجين بزوجه بأي وجه كان، مستثنيا من ذلك ما استُثني بالنص (الجماع في الطمث، والإيلاج في الدبر)، وما ثبت ضرره بشهادة أهل الاختصاص. كما أفتى الدكتور علي جمعة بالإباحة، معتبرا مثل هذه الممارسات من قبيل التقديم كما ورد في قوله تعالى: ((نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ ۚ)) (البقرة 223) أو من قبيل المرسال كما جاء في الحديث الشريف: " لا يقعن أحدكم على امرأته كما تقع البهيمة، وليكن بينهما رسول" (رواه الديلمي).

وفصَّل في الأمر الدكتور يوسف القرضاوي، فجعل قصد الزوجين من هذه الممارسة هو الحد الفاصل بين الإباحة والكراهة: فأباح تقبيل الفرج بقصد المداعبة، أما إذا قُصد الإنزال ففيه "شيء من الكراهة". وقد حال دون تحريمه للجنس الفموي عدم وجود نص من جهة، وعدم اعتبار الفرج موضع استقذار كالدبر من جهة أخرى، وخص بعامل ثالث "أن يكون برضا المرأة وتلذذها" مستشهدا بقوله تعالى: ((وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ)) (المؤمنون 5-7)

وهناك من أفتى بالتحريم كالدكتور محمد سيد الدسوقي، من قبيل أنه يفسد الفطرة، ويقضي على النسل، ويسبب أمراضا متعددة. أو من باب مظنة النجاسة، وعدم إمكانية التحرز منها، كما قال بهذا الشيخ صالح اللحيدان، والدكتور عبد الله الفقيه، وإن لم يقطع الأخير بالتحريم.

وهكذا نجد تباينا واضحاً وكبيراً في الحكم الشرعي لهذه المسألة المستجدة. وكل هذه الفتاوى لم تعتمد على شيء مما أثبته أهل الاختصاص من ضرر يترتب على هذه الممارسات (كما سبق تفصيله في هذا البحث). ومن هنا فإننا نرى ضرورة العمل على مزيد من البحث الشرعي في هذه المسألة؛ فيُقْدم على النظر في المسألة من أحجم عنها من قبل، ويُعيد تقليب النظر فيها من أفتى من قبل، على ضوء ما استجد من معلومات مثبتة.

المراجع

1. HARRIS, GARDINER. Can Oral Sex Cause Cancer? *MEN'S JOURNAL.* [Online] Mar 2012. http://www.mensjournal.com/magazine/can-oral-sex-cause-cancer-20120809.

2. Hariri , S, et al. Prevalence of genital human papillomavirus among females in the United States, the National Health And Nutrition Examination Survey, 2003-2006. *The Journal of Infectious Disease.* Aug 15, 2011, pp. 566-73.

3. Cancer Research UK. Risks and causes of penile cancer. [Online] MARCH 5, 2014. http://www.cancerresearchuk.org/cancer-help/type/penile-cancer/about/risks-and-causes-of-penile-cancer.

4. —. What is the HPV virus? *Cancer Research UK.* [Online] 3 2014. http://www.cancerresearchuk.org/cancer-help/about-cancer/cancer-questions/what-is-the-hpv-virus.

5. —. Definite risks for mouth and oropharyngeal cancer. [Online] 3 2014. http://www.cancerresearchuk.org/cancer-help/type/mouth-cancer/about/risks/definite-risks-for-mouth-and-oropharyngeal-cancer.

6. CANCER RESEARCH UK. BBC Three documentary on oral sex and cancer. *CANCER RESEARCH UK.* [Online] 1 2011. http://scienceblog.cancerresearchuk.org/2011/01/10/bbc-three-documentary-on-oral-sex-and-cancer/.

7. Canto, MT and Devesa , SS. Oral cavity and pharynx cancer incidence rates in the United States, 1975-1998. *Oral Oncol.* 2002, pp. 610-617.

8. Schantz, SP and Yu , GP. Head and neck cancer incidence trends in young Americans, 1973-1997, with a special analysis for tongue cancer. *Arch Otolaryngol Head Neck Surg.* 2002, pp. 268-274.

9. *Oral sex and throat cancer: Michael Douglas HPV report spotlights "epidemic".* JASLOW, RYAN. June 3, 2013, CBS NEWS.

10. Didymus, JohnThomas. Rise in mouth cancer cases due to increase in oral sex. *DIGITAL JOURNAL.* MARCH 16, 2012.

11. Anil K. Chaturvedi, Eric A. Engels, William F. Anderson, and Maura L. Gillison. Incidence Trends for Human Papillomavirus–Relatedand –Unrelated Oral Squamous Cell Carcinomas in the United States. *JOURNAL OF CLINICAL ONCOLOGY.* FEBRUARY 1, 2008, pp. 612-619.

12. Hammarstedt , L, Lindquist, D and Dahlstrand , H. Human papillomavirus as a risk factor for the increase in incidence of tonsillar cancer. *International Journal of Cancer.* 2006, pp. 2620-2623.

13. MEN'S JOURNAL. The Man's Guide to HPV. *MEN'S JOURNAL.* [Online] 2 2014. http://oralcancernews.org/wp/the-mans-guide-to-hpv/.

14. Stanford University. HPV 16. *Stanford University.* [Online] 2004. http://www.stanford.edu/group/virus/papilloma/2004goglincarnevale/Papilloma/HPV16.htm#_Incubation.

15. National Cancer Institute. HPV and Cancer. *National Cancer Institute.* [Online] 3 15, 2012. http://www.cancer.gov/cancertopics/factsheet/Risk/HPV.

16. Can I Get Cancer From Oral Sex. CENTER FOR HEAD & NECK CANCER. *Mount Sinai Hospital.* [Online] 2014. http://www.mountsinai.org/patient-care/service-areas/ent/areas-of-care/head-and-neck-cancer/oral-cancer/hpv/infographics/hpv-oral-sex-cancer.

17. Keating, Fiona. *Increase in Mouth Cancer Caused by 'Catastrophic Rise' in Oral Sex.* October 19, 2013.

18. American Society for Colposcopy and Cervical Pathology. Colposcopy: Colposcopic Appearance of High-Grade Lesions. January 4, 2012.

19. قراءات في الصحة. الجنس الفموي يسبب السرطان. *17Panorama,* [متصل] 21 9, 2013. http://ellnas.com/21/09/2013/الجنس-الفموي-يسبب-السرطان/.

20. Chaturvedi , AK, Engels , EA and Pfeiffer , RM. Human papillomavirus and rising oropharyngeal cancer incidence in the United States. *Journal of Clinical Oncology.* 2011, pp. 4294–4301.

21. المكتبة الشاملة. المكتبة الشاملة. *المكتبة الشاملة.* 2013.

22. Blot, WJ, Devesa , SS and McLaughlin, JK. Oral and pharyngeal cancers. *Cancer Surv.* 1994, pp. 23-42.

23. Gypsyamber D'Souza, Ph.D., & Others. Case–Control Study of Human Papillomavirus and Oropharyngeal Cancer. *THE NEW ENGLAND JOURNAL OF MEDICINE.* May 10, 2007, 356, pp. 1944-1956.

24. *Oral sex can cause throat cancer.* Khamsi, Roxanne. May 09 , 2007, NewScientist.

25. بالعربيةCNN. الجنس الفموي يسبب سرطان الحنجرة وتحذير من تفشي وباء. *بالعربيةCNN.* [متصل] 6 8, 2009. http://archive.arabic.cnn.com/2009/8/scitech/ORAL.cancer_hpv/index.html.

26. ـــ. علماء: الجنس الفموي قد يكون سببا لتزايد سرطان الفم. *بالعربية CNN*. [متصل] 27 4, 2010. http://archive.arabic.cnn.com/2010/scitech/3/28/bmj.hpv/index.html/.

27. ـــ. دراسة: "الجنس الفموي" قد يسبب السرطان. *بالعربية CNN*. [متصل] نيسان, 2012. http://archive.arabic.cnn.com/2012/scitech/3/3/HPV.oral/index.html/.

28. ـــ. نعم... الجنس والسرطان مرتبطان. *بالعربية CNN*. [متصل] 2013. http://archive.arabic.cnn.com/2013/scitech/6/4/yes.oral.sex.can_lead_to_cancer/index.html/.

29. عبد الحميد القضاة. *الأمراض الجنسية عقوبة إلهية*. عمان : ، 1985